٢٥ مكتباً لاستقدام المجموعات السياحية إلى سورية من مختلف الدول

وزير السياحة لـ«الوطن»: بدء التقدم إلى الفيزا الإلكترونية تسهم في تحسين إيرادات القطاع السياحي

خضير لـ«الوطن»: نتوقع ارتفاع عدد السياح في الصيف القادم

وتفقد مع محافظ دمشق مشاريع سياحية بعضها سيدخل الخدمة نهاية العام

الوطن

تفقد أمس وزير السياحة محمد رامي مرتيني ومحافظ دمشق طارق كريشاتي عدداً من المشاريع السياحية قيد الإنجاز في دمشق والتي منها ستدخل الخدمة خلال العام الحالي والقادم.

وشملت الجولة مشروع خان سليمان باشا وهو فندق تراثي من سوية خمس نجوم إلى البلدة، وتهدف إلى التغلب على الظروف الصعبة التي تمر بها السياحة السورية وبالأخص الدول التي لا توجد فيها سفارات أو قنصليات.

وفيما يتعلق بتحصيل رسوم الخدمة للدول التي لا تملك ميزة دفع إلكتروني عند التقديم من خلال بوابة العرب والأجانب، فإن المنظومة تتيح حالياً خيارين لدفع قيمة الفيزا، عبر الدفع الإلكتروني إن كان متاحاً، وإلا فسيجب على صاحب العلاقة تأجيل دفع قيمة رسم الخدمة لحين وصوله إلى المنافذ الحدودية ليتم استيفاء الرسوم بشكل متكامل، وهي عبارة عن قيمة الفيزا ورسم بدل الخدمة.

فادي بك الشريف

بينما أكد وزير السياحة محمد رامي مرتيني في تصريح لـ«الوطن» بدء التقدم إلى الفيزا الإلكترونية بشكل بسيط ومرن ضمن إطار التحول الرقمي، وبهدف تحسين إيرادات قطاع السياحة وتسهيل إجراءات القدوم إلى سورية، كشف رئيس اتحاد غرف السياحة السورية طلال خضير لـ«الوطن» عن وجود ٢٥ مكتباً عاملاً في مجال استقدام المجموعات السياحية من مختلف الدول إلى سورية، من المقرر أن تعمل بموجب الآلية التنفيذية الخاصة بالتسجيل ضمن منصة الفيزا الإلكترونية التي أعلن عن إطلاقها بداية الشهر الجاري.

وأطلقت وزارة الاتصالات والتقانة خدمة الفيزا الإلكترونية وهي من الخدمات المميزة التي تقدمها بالتنسيق المباشر مع وزارات الداخلية والسياحة والخارجية والمغتربين، ذلك انطلاقاً من السعي الدائم لمواكبة التطور في مجال التحول الرقمي وتبسيط إجراءات الدخول التقليدية بطريقة رقمية مؤتمتة وشاملة متكاملة ضمن مشاريع التحول الرقمي.

وفي حين نوهت وزارة الاتصالات والتقانة بالعمل حالياً على تقديم خدمات إلكترونية داخل سورية وخارجها، أكدت الشركة السورية للاتصالات في بيان لها أنه يمكن للسوريين تقديم الطلبات للتسجيل على خدمة الفيزا الإلكترونية e-Visa بالتعاون عن العرب والأجانب للحصول على سمة دخول من خلال منصة «أنجز»، كما يمكن تقديم الطلبات الداخلية من خلال الشركة السياحية المرتبطة بوزارة السياحة، أما بالنسبة للطلبات الخارجية يمكن للعرب والأجانب الدخول مباشرة إلى الموقع الخاص بتلقي طلبات الفيزا الإلكترونية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد خضير أنه يتم العمل بشكل تجريبي بالمنصة مع متابعتها من المعنيين تلافياً لأي أخطاء قد تحصل، مضيفاً: في سورية موسمان سياحيان من الشهر الثالث إلى الخامس، ومن الشهر التاسع إلى الشهر الحادي عشر «اعتدال خريفي»، ومن هذا المنطلق فإنه من المتوقع ازدياد عدد السياح العرب خلال فترة الصيف القادم.

وقال خضير إن المنصة توفر إمكانية تقديم بطلبات الفيزا لدخول سورية من جميع أنحاء العالم، حيث يمكن للأفراد التقدم بطلباتهم إلى المنصة والحصول على الفيزا بشكل الكتروني، بعد تسديد قيمتها.

وأضاف: فيما يتعلق بالدول التي لا تتوافر فيها إمكانية الدفع الالكتروني من خلال أدوات الدفع العالمية يستطيع الزائر الحصول على موافقة الفيزا ليتم دفع قيمتها عند الوصول إلى سورية.

هذا وتعول السياحة على المنصة في زيادة أعداد القادمين إلى البلاد، مبينة أن الراغب بالقدوم إلى سورية لا يحتاج إلى مراجعة السفارات أو القنصليات، بل يتقدم بطلبه للحصول على الفيزا عبر المنصة ليحصل على النتيجة خلال مدة أقصاها ٧٢ ساعة، بينما توقع خضير زيادة في أعداد القادمين إلى سورية هذا العام بشكل ملحوظ ولاسيما بعد إطلاق المشروع.

وتتيح هذه الخطوة تخفيف الوقت والجهد عن المواطنين والسياح الراغبين بالقدوم إلى البلاد، وتهدف إلى التغلب على الظروف الصعبة التي تمر بها السياحة السورية وبالأخص الدول التي لا توجد فيها سفارات أو قنصليات.

وفيما يتعلق بتحصيل رسوم الخدمة للدول التي لا تملك ميزة دفع إلكتروني عند التقديم من خلال بوابة العرب والأجانب، فإن المنظومة تتيح حالياً خيارين لدفع قيمة الفيزا، عبر الدفع الإلكتروني إن كان متاحاً، وإلا فسيجب على صاحب العلاقة تأجيل دفع قيمة رسم الخدمة لحين وصوله إلى المنافذ الحدودية ليتم استيفاء الرسوم بشكل متكامل، وهي عبارة عن قيمة الفيزا ورسم بدل الخدمة.

باصات النقل العامة مهترئة.. وعضو مكتب تنفيذي لـ«الوطن»: باصات تعمل منذ ثلاثين عاماً

مشروع نقل ركاب وأفواج سياحية في طرطوس بتكلفة ٥,٧ مليارات ليرة

طرطوس - ريا أحمد

منذ سنوات ومحافظة طرطوس تعاني قلة باصات النقل العامة من وإلى خارج المحافظة، فلا توجد سوى شركتين إحداهما لا تسير باصات إلا يومين بالأسبوع فقط، ما أحدث ضغطاً كبيراً جداً على الشركة الوحيدة العاملة بشكل يومي وكل ساعة على خطوط المحافظات الأخرى، إضافة إلى وجود مشكلة أخرى وهي تقادم تلك الباصات وتعطلها المستمر على الطرقات الذي أوجد مشكلات لدى الطلبة والعساكر والمواطن الذي يصل متأخراً نتيجة الانتظار على الطرقات أثناء الأعطال أو لعدم إيجاد مقعد له بسبب عدم وجود باصات كافية للجميع ضمن شركة وحيدة.

بالمقابل فإن الباصات العامة الصغيرة تعاني قدم عمرها الزمني وتهالكها وبالرغم من ذلك هي بحالة رفع مستمر لأجورها نتيجة التحكم بواقع مرير وغياب المنافسة من شركات أخرى كبقية المحافظات، فأصبح المواطن يعاني الأمرّين بالتكلفة وسوء الآليات معاً.

من جهته أوضح رئيس المكتب التنفيذي المختص آصف حسن أن اللجان الفاحصة في مديرية نقل طرطوس تقوم بفحوص دورية سنوية على كل الآليات العاملة داخلية والعامة في المحافظة سواء منها الكبيرة أو الصغيرة، للتأكد من الحالة الفنية العامة من جاهزية الإطارات والمكابح والمحركات وغيرها، ولكن المشكلة تكمن بقدم تلك الآليات وعمرها الزمني الذي أدى إلى استهلاكها بشكل كبير، في حين لا يوجد بديل في الوقت الحالي وغالباً صيانتها تحتاج إلى كتل مالية هائلة فتقوم الشركات بصيانات دورية لها، ولكن باعتبار أن الفحص الدوري سنوي فإن أي عطل قد يحدث بعد ستة أشهر وبالتالي ليست المشكلة بالفحص السنوي لدى مديرية النقل، وإنما بآليات تعمل منذ ثلاثين عاماً بشكل يومي وعلى مسافات طويلة وبكل الأحوال الجوية.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت حسن إلى أن اللجان تطالب دائماً أصحاب الآليات العامة بتحسين الهيكل ووضع المقاعد والصندوق ولكن تصطدم بشكوى المالكين بغلاء قطع التبديل التي ارتفعت أسعارها وبلغت عشرات الملايين فعجزوا عن توفيرها أمام ضرورات القطع الرئيسية.

من ناحية أخرى قد يجد المواطن بارقة أمل مع إعلان فرع هيئة للاستثمار بطرطوس عن إجازة الاستثمار الأولى في قطاع النقل بعد صدور القانون ٢ لعام ٢٠٢٣، حيث أوضح مدير فرع طرطوس هيثم مصطفى أن الهيئة منحت إجازة استثمار هي الأولى في قطاع النقل بعد صدور القانون ٢ لعام ٢٠٢٣ لمشروع «نقل ركاب وأفواج سياحية داخل القطر وخارجه» في محافظة طرطوس بتكلفة تقديرية (٥,٧) مليارات ليرة سورية وطاقة إنتاجية (١٥) باصاً (بولمان أو عادي) ٢٦ راكباً وما فوق وتوفير ٣٦ فرصة عمل.

وبين مصطفى أن المشروع يهدف إلى تحسين البنية التحتية وزيادة كفاءة النقل وإيجاد فرص عمل جديدة للسائقين والعاملين في هذا القطاع، إضافة إلى توفير خدمات نقل آمنة داخل البلاد وخارجها ما يدعم التنمية السياحية والاقتصادية ويعزز الاقتصاد المحلي لكونه من الدعائم الأساسية التي ترتكز عليها البرامج التنموية الحكومية والتي تعكس الجهود الحكومية لدعم القطاعات الحيوية وتعزيز التنمية المستدامة، لافتاً إلى أن الهيئة أكدت وفق تعليماتها أن يقوم المالك بتأمين الشركة لدى إحدى شركات التأمين العاملة في القطر.

الإنتاج والتسويق العالي للمياه في سورية

المهندس علي يوسف لـ «الوطن»: التعبئة وفق المواصفات القياسية السورية وتخضع للتجارب المخبرية

العمل على تغطية الطلب الحالي والمستقبلي وتصدير الفائض

محمود شاهين

تكتسب المياه السورية الطبيعية والمعدنية سمعة محلية وخارجية كبيرة، لغنى سورية بالينابيع ومصادر المياه النقية في مختلف أرجاء سورية، وأمام هذا الغنى كان لابد من وجود مشروعات حيوية لاستثمار هذه الثروة والحفاظ عليها والاستفادة منها وتوجيهها الوجهة الصحيحة، «الوطن» التقت المهندس علي يوسف المدير العام للشركة العامة لتعبئة المياه وكان هذا الحوار..

مسيرة الإنشاء

بداية تحدث المهندس يوسف عن مسيرة الشركة فقال:

بدأت صناعة تعبئة المياه في سورية منذ عام ١٩٧٥ من القرن الماضي، حيث أنشئ معملان آنذاك، معمل تعبئة مياه دريكيش بطرطوس ومعمل تعبئة مياه بقين في الزبداني بريف دمشق وكانا يتبعان لوزارة الدفاع.

في عام ١٩٨٣ تحولت تبعية المعملين إلى وزارة الصناعة بموجب مرسوم السيد رئيس الجمهورية رقم ٥٠٤ وكان لكل معمل خط إنتاج للمياه ١,٥ لتر بعبوات PVC وسدادة كبس ويوضع الإنتاج ضمن صناديق كرتونية تتسع لـ١٢ عبوة.

في عام ٢٠٠٣ تم تشغيل خط إنتاج بطاقة /٢٠٠٠/ عبوة بالساعة في معمل تعبئة مياه دريكيش لإنتاج مياه ٠,٥ لتر بجعب بلاستيكية وسدادة برم وكان ذلك بذرة نواة لتحديث خطوط الإنتاج.

التحديث وخطواته

وبعد مسيرة طويلة من الإنجاز والاستثمار، كان لابد من خطوات من أجل رفع مستوى العمل والجاهزية في المعامل، وخطوط العمل وآليات العمل. وعن هذا التحديث قال السيد المدير العام:

هذا الواقع استمر لعام ٢٠٠٦- ٢٠٠٧ حيث تم تحديث خطوط الإنتاج لكلا المعملين ليتحول إلى إنتاج تعبئة المياه بعبوات من مادة الـPET وسدادة برم ويوضع الإنتاج ضمن جعب بلاستيكية كما هو حالياً جعبة مياه ١,٥ لتر تحوي الجعبة / ٦ / عبوات وجعبة ٠,٥ لتر تحوي الجعبة /١٢ / عبوة، حيث أصبح لمعمل الدريكيش خطان لإنتاج قياس ١,٥ لتر بطاقة /٢٤٣٠/ عبوة بالساعة و٠,٥ لتر بطاقة /٢٠٠٠/ عبوة بالساعة وكذلك لمعمل بقين خطان لإنتاج قياس ١,٥ لتر بطاقة /٥١٠٠/ عبوة بالساعة كما في الأعوام نفسها ٢٠٠٦-٢٠٠٧ تم إحداث معملين جديدين في طرطوس باسم معمل تعبئة مياه نبع السن خط إنتاج واحد بطاقة إنتاجية /٥٧٠٠/ عبوة بالساعة لإنتاج مياه ١,٥ لتر و٠,٥ لتر وفي ريف دمشق باسم معمل تعبئة مياه عين الفيجة ثلاثة خطوط إنتاج:

الأول: خط إنتاج ١,٥ – ٠,٥ لتر وحالياً بطاقة /١٢٠٩٠/ عبوة بالساعة.

الثاني: خط إنتاج ٥- ١٠ لترات بطاقة /٩٥٠/ عبوة بالساعة.

الثالث: خط إنتاج ١٨,٩ لتراً بطاقة /٣٠٠/ عبوة بالساعة.

في عام ٢٠١١ تم تشغيل آلة إنتاج عبوات مياه بالكاسات تنتج قياس /١٢٥- ١٨٠- ٢٥٠/ مل بطاقة /٤٠٠٠/ عبوة بالساعة.

دمج المعامل وغايته

وقد تم دمج معامل تعبئة المياه الموزعة بأرجاء سورية، وكان الدمج لغايات إنتاجية وإدارية وتسويقية كما أخبرنا المهندس يوسف:

نظراً لأن هذه المعامل تمتلك النشاط الإنتاجي نفسه تم التحول إلى فكرة دمج هذه المعامل بشركة واحدة باسم الشركة العامة لتعبئة المياه بموجب المرسوم رقم ٣٢٩ لعام ٢٠٠٩ برأس مال /١٩٩٥١٩١٥٤/ ل.س.

مع بداية عام ٢٠١٠ بدأ نشاط الشركة بإدارة أربعة معامل إنتاجياً وتسويقياً، حيث تم تأمين مستلزمات الإنتاج من مواد أولية وقطع تبديلية بشكل مشترك لكل المعامل وتسويق الإنتاج على كامل الجغرافيا السورية وحتى تاريخه وقد تأثرت الشركة بالحرب الكونية على بلدنا الحبيب كما كل القطاعات الإنتاجية، حيث تراجع الإنتاج بعض الشيء وكذلك التسويق لخروج مناطق عن إمكانية إيصال المنتج إليها إلا أنه تمت المحافظة على مستوى إنتاجي وهو بوسطي /١٥/ مليون جعبة ١,٥- ٠,٥ لتر ستوياً.

الكميات المنتجة والريعية

بالأرقام والإحصاءات قدّم المدير العام للشركة الواقع الإنتاجي للشركة:

الطاقة الإنتاجية والتسويقية للشركة المخططة لغاية آذار كمية /٤١/ مليون لتر مياه وبلغت الكميات الفعلية كمية /٢٤/ مليون لتر وبلغت قيمة الإنتاج لغايته مبلغ /٤٨/ مليار ل.س المبيعات والمخازين.

تعمل الشركة بكامل الطاقات الإنتاجية المتاحة، حيث بلغت الكميات المبيعة لغاية آذار كمية /٢٢/ مليون لتر بقيمة /٤٣/ مليار ل.س وبلغت المخازين كمية / ٣,٨/ ملايين لتر ويتم البيع وتسويق المنتج حصرياً عن طريق قنوات التوزيع للقطاع العام / المؤسسة السورية للتجارة- المؤسسة الاجتماعية العسكرية / منذ عام ٢٠٢٢ حيث تم تسليم كامل الإنتاج إلى المؤسسة السورية للتجارة بنسبة ٧٠ بالمئة وإلى المؤسسة الاجتماعية العسكرية بنسبة ٣٠ بالمئة حيث ما قبل هذا التاريخ كانت الشركة تقوم بتسويق إنتاجها عبر قنوات القطاع الخاص والعام وتم توقيع محضر اتفاق مع اتحاد غرف السياحة لتأمين حاجة المنشآت السياحية من المنتج.

بلغت أرباح الشركة الإجمالية المقدّرة لغاية آذار ٢٠٢٤ مبلغ /٢٧٦٤٨٦٩٠٠٠/ ليرة سورية.

أهم الصعوبات

وعرض المهندس يوسف أهم الصعوبات التي تواجهها الشركة كباقي قطاعات الإنتاج في سورية خلال سنوات الحرب عليها.

- صعوبة تأمين القطع التبديلية لمعامل الشركة بسبب الحصار الاقتصادي الظالم على القطر مع الارتفاع الباطخ لأسعارها، حيث تتم الاستعانة بالخبرات الوطنية من أجل حل هذه المشكلات في القطع التبديلية.
- صعوبات في تأمين المواد الأولية وارتفاع أسعارها بسبب أزمة الطاقة والمشتقات البترولية.

منتجات الشركة بحسب صك إحداثها	تعبئة المياه الطبيعية والمعدنية وتوزيعها وتسويقها وتصديرها
منتجات الشركة بحسب وضعها الراهن	
جعب مياه ١,٥ لتر	تحتوي الجعبة على / ٦ / عبوات سعة العبوة ١,٥ لتر
جعب مياه ٠,٥ لتر	تحتوي الجعبة على / ١٢ / عبوة سعة العبوة ٠,٥ لتر
عبوات مياه ٥ لترات	سعة العبوة / ٥ / لترات
عبوات مياه ١٠ لترات	سعة العبوة / ١٠ / لترات
عبوات مياه ٥ غالونات	سعة العبوة / ١٨,٩ / لتراً
عبوات مياه بالكاسات	سعة العبوة /٢٥٠، ١٨٠، ١٢٥/ لتر

الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٢٤ ورؤية الشركة

وقد وضعنا السيد المدير العام أمام الخطة الاستثمارية التي وضعتها الشركة للمرحلة القادمة، وهي قابلة للزيادة والتحسين.

تعمل الشركة على زيادة الطاقة الإنتاجية للوحدات التابعة لها وذلك من خلال إدخال خطوط جديدة وخاصة لوحدتي نبع السن (قيد التوريد) وبقين (معلن عنه وآخر موعد لتقديم العروض بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٧ بطاقة / ٦٠٠٠/ عبوة بالساعة لكل خط وتهدف تلك الزيادة في الطاقات وعند وضعها بالخدمة إلى تغطية الطلب الحالي والمستقبلي على المياه المعبأة وتصدير الفائض حيث من المقدر أن تصل الطاقات الحالية والمستقبلية بحدود ٤٠٠ مليون لتر سنوياً كما تقوم الشركة بإزالة الاختناقات على خطوط الإنتاج الحالية من خلال عمليات الاستبدال والتجديد في الخطط الاستثمارية للآلات والتجهيزات، حيث تم تشغيل آلات أتكيت تعمل على النايلون لوحدتي دريكيش وبقين ما يشجع على التصدير وإدخال أمبلاجات جديدة على المنتج وتم التوريد لضاغط هواء ٤٠ بار لوحدة عين الفيجة.

تم الإعلان عن توريد خط تعبئة مياه طبيعية بعبوات ٥- ١٠ لترات وخط للتعبئة بالكاسات في وحدة تعبئة مياه نبع السن وآخر موعد لتقديم العروض بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٧.

آلية عمل الشركة

تقوم الشركة بتعبئة المياه وفق المواصفات القياسية السورية للمياه المعبأة وهناك مخابر لفحص المياه المنتجة في كل وحدة إنتاجية للتأكد من الجودة والعقامة وهي صالحة لمدة سنة ميلادية كاملة منذ تاريخ التعبئة وضمن شروط التخزين الطبيعية.